



نجوى إبراهيم... براعة وذكاء !!

عبد العزيز صادق

مسموح بالزيارة والعودة للخارج .. بشروط!

ترحباً بالفكرة، ووعود بالمعاونة، وذات صباح تلقى الرجل مكالمة تليفونية من المحافظ الذي فاجأه بقوله: لقد غفلت الرئيس السادات بالموافقة على امتداد العمورة إلى أبو قبر. عليك من الآن وفوراً البدء في الإعداد والتخطيط وعمل التصميمات! ويضيف المهندس عفت عطا الله قائلا: هكذا بدأ الحلم يتحول إلى حقيقة.. ولا يبق إلا إخلاء هذه المنطقة من المعسكرات لتبدأ في التنفيذ!

قلت: إنني على يقين من أن الفريق أحمد بدوي وزير الدفاع - من خلال إدراكه لطبيعته وشخصيته في أكثر من لقاء - سوف يتخذ من الإجراءات، وسوف يصدر من التعليمات، ما يكفل إخلاء هذه الأراضي من المعسكرات في أقرب وقت ممكن..

في عدد سابق.. عرضت مضمون الكثير من الرسائل التي تلقيتها من ابائنا العاملين في الخارج، ويحملون جوازات سفر أجنبية من البلاد التي يعملون فيها.. ويرغبون في زيارة الوطن والأهل ثم العودة لأعاليهم.. وسألون: هل هذا ممكن؟ وجهت السؤال إلى مدير مصلحة وثائق السفر.

على السؤال تليقت رداً يقول إن المصلحة لا مانع لديها من حضور هؤلاء الأبناء إلى الوطن ثم العودة.. ولكن.. ولكن.. السلطات الخاصة بالمطارات والموانئ سوف تتأكد قبل السماح لهم بالعودة من سلامة موقفهم التجنيدى!.. تستنى من ذلك الفئات التالية:

- الذين لم يبلغوا سن الثامنة عشرة
- المواليد قبل يوم ٨ مارس ١٩٤١
- الذين أعطوا نهائياً من الخدمة العسكرية، والذين استنوا من الخدمة، والذين لم يصحبهم الدور وينطبق عليهم القرار ١٤٣٠ لسنة ١٩٦٧ والقرار ٤٣٨ لسنة ١٩٦٨.
- الذين أدوا الخدمة العسكرية، ومضى على تركهم لها ونقلهم للاحتياط أكثر من خمس سنوات.

هؤلاء جميعاً يسمح لهم بالعودة دون أى عوائق إذا قدموا من المستندات ما يثبت ذلك دون حاجة إلى أى إذن من سلطات التجنيد أو هيئة التنظيم والإدارة.

أما المؤجل لتجنيدهم، والذين لديهم إعفاء مؤقت لأي سبب، والذين أدوا الخدمة العسكرية ولم يمض على تركهم لها خمس سنوات فيتمحن حصولهم على إذن وموافقة جهة التجنيد المختصة.

هذه الأقسام التجنيدية

في برنامج «اعتزنا لك» الذي عرض مساء الأربعاء قبل الماضي.. كانت نجوى إبراهيم غاية في التوفيق حين قدمت حلقة البرنامج. طابها المرح والضحك.

لقد أحسنت صنعا.. حتى لا تنكد على المشاهدين قبل النوم. ولكن نجوى كانت غاية في البراعة والذكاء.. حين قدمت فيلماً تسجيلياً بعنوان «قطرة ماء» من إخراج أسماء البكرى وتصوير رمسيس مرزوق.

الفيلم يستحق كل الإعجاب والتقدير.. ولكنه في الوقت نفسه يثير أكثر من سؤال: أين تذهب الأفلام التسجيلية خاصة الأفلام في مثل هذا المستوى؟ لماذا لا تعرض على الشاشة الصغيرة وهي مادة تليفزيونية جاهزة؟ لماذا لا تعطى الفرصة لأسماء الشبان والشابات الذين يتجون أفلاماً في مثل هذه الجودة؟

لست أعرف من هو المسؤول في وزارة الثقافة الذي يعطى إجابات عن هذه الأسئلة.. لهذا أتجه بأسئتي إلى الوزير منصور حسن.. مع تحياتي.

المعمورة الجديدة

في لقاء صدفة.. وهو سعيد متبلل الوجه، قال: واحد من أحلامي يوشك أن يتحقق! قلت: أحلامك كثيرة.. أى الأحلام تقصد؟ قال: للعمورة الجديدة!

الحكاية: أن نائب الوزير المهندس عفت عطا الله خير الإسكان.. كان يطالب منذ سنوات بتوسيع مدينة المعمورة شرقاً نظراً للإقبال الشديد عليها.. ونظراً لما تعانيه الآن من ازدحام.

بعد تعيين د. نعم أبو طالب محافظاً للإسكندرية.. ذهب للقاء به.. وتحدثت معه حول هذا الموضوع.. فأبدى المحافظ

هذه الصورة الجديدة.. تتطلب من محافظ الإسكندرية أن يتخذ اللازم في أقرب وقت نحو تطوير شامل لضاحية أبو قبر.. ولا شك أن هناك أكثر من فكرة لتحويل هذه المدينة الصغيرة ذات التاريخ.. إلى موقع سياحي ممتاز قادر على اجتذاب أهواج السياح لا لأكل السمك عند «الدكتور» فقط.. بل للترفية والزيارة أيضاً!

تحية لمحافظ الدقهلية

لم أنشرف - حتى كتابة هذه السطور - بلقاء أو معرفة المهندس الزراعي توفيق حامد كرامة وزير استصلاح الأراضي سابقاً ومحافظ الدقهلية حالياً.. ولكني تليقت من شعب الدقهلية - موطن مولدى - رسائل كثيرة تشيد بالوزير الذى أصبح محافظاً.. لأكثر من سبب:

- أنه تصدى - بحسم - لظاهرة ارتفاع الأسعار.. للدرجة أن الناس كانت تفتاجاً بحركته الدالية في الأسواق لمواجهة الاستغلال والجشع.

- أنه فتح باباً لكل طارق.. فأصبح يعيش مع نيفس الشارع الدقهلاوى، ويستمع إلى آمال الناس في لقاء مفتوح كل يوم.

- أنه أراح أعصاب المتوترين بأسلوبه الحادى وطريقته الديمقراطية في الحوار وطول باله في الاستماع لوجهات النظر مما اختلقت مع وجهة نظره.

- أنه اتخذ ما يلزم ليشترى المواطن اللحم من المجمعات الاستهلاكية بسعر جنيته ونصف للكيلو من ذبائح مجرى المنصورة.

تحية للمحافظ كرامة.. الذى استحق إشادة الرئيس السادات به حين وصفه: بأن قوته في ذاته.. لم تبهو المسيمات.. واستعداده للعطاء لا حدود له في أى موقع.

أكثر من ملاحظة

تفضل الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بإهدائي نسخة من الكتاب الإحصائى السنوى لجمهورية مصر العربية عن السنوات من ١٩٥٢ إلى ١٩٧٩ الذى يصدر في الشهر القادم (يوليو) والذي يوضح كافة مجالات النشاط الاقتصادى والاجتماعى للدولة.. الكتاب الطريف في صورة ولعبة مبسطة تظمّن الذين يخافون من الأرقام والحسابات.

فندق بدون تليفونات.. يسأرو صفراً!

وفندق استمر فيه مليون ونصف من الجنيئات بدون تليفونات وبدون توكس.. مستحيل افتتاحه لاستقبال السياح.. برغم أزمة الفنادق الحالية!

ومع ذلك فإن هيئة التليفونات.. بالرغم من موافقتها على تركيب ثلاثة خطوط للفندق حدثت أرقامها منذ أكثر من سنة.. لا يزال الفندق الجاهز لاستقبال التزلاء بدون تليفونات.

سيادة المهندس عطا صدق رئيس هيئة.. التفاضيل عدى ونحت أمرك إن شئت..

الناس يتساءلون عن العقاب الذى سيوقع على ذلك السائق الذى كانت تتركب معه سيدة.. فأخذ يغازلها وانطلق بسيارته إلى مكان ناء يمكنه من الاعتداء عليها.. فاضطرت للإلقاء نفسها من السيارة بسرعة.. فانت؟!.. سمعت من الكثيرين أن هذا السائق لا يستحق أقل من الإعدام ليكون غدواً لردع أمثاله.. ما رأى وزير العدل؟!